

بيان صحفي

ندين اعتقال أعضاء حزب التحرير في كينيا

(مترجم)

يوم الاثنين 3 تموز/يوليو 2017، تمت محاكمة ثلاثة من أعضاء حزب التحرير في كينيا في محكمة مومباسا بتهمة نشر ملصقات بدون وضع اسم وعنوان الطابعة والناشر. والأعضاء الذين أُحيلوا إلى المحكمة هم:

1. شعبان معلم – الممثل الإعلامي لحزب التحرير في كينيا

2. بكاري محمد – عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في كينيا

3. محمود ماجد – عضو في حزب التحرير في كينيا

إن المكتب الإعلامي لحزب التحرير في كينيا يدين بشدة الاعتقال غير المشروع لأعضاء حزب التحرير في كينيا، ويود تسليط الضوء على الأمور التالية:

- إن حزب التحرير موجود في كينيا منذ أكثر من 20 عامًا. ولم يرتبط أبدًا ولم يشارك في أي من قضايا التحريض على الإطلاق.
- إن عملنا في كينيا هو عرض الإسلام باعتباره البديل الوحيد القادر على حل مشاكل الإنسانية. وإن هدفنا الرئيسي هو استئناف الحياة الإسلامية من خلال إقامة الخلافة على منهاج النبوة في بلد ذي أغلبية مسلمة. وفي طريق تحقيقنا لهذا الهدف، فإننا نلتزم بقوة بمنهج الرسول ﷺ ولا نستخدم القوة ولا العنف.
- إننا نعلن بشكل قاطع أن جميع الكوارث السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها كينيا اليوم والعالم إنما تنبع من الفكر الرأسمالي الغربي الجشع والفساد.
- نؤكد على أن الديمقراطية فشلت في كينيا وفي العالم كله في توحيد الشعوب، والحفاظ على السلام والاستقرار والازدهار. فالديمقراطية هي نظام مصمم لخدمة النخب وفئات معينة، وليس من أهدافه خدمة الرجل العادي كما يصورون دائمًا. إن صنع القرار في مجال الديمقراطية يكون نفعيًا ومحصورًا في فئة قليلة. كما أن الانتخابات الديمقراطية تعتبر سابقًا بين النخب للاستيلاء على السلطة فيستطيعون إثراء أنفسهم أكثر. ولذلك، فإن السياسيين الديمقراطيين يستخدمون أي وسيلة للوصول إلى السلطة، وهذا هو ما يحدث حاليًا في كينيا، كما أشارت بعض التقارير بالفعل، وأثارت الانزعاج بشأن العنف المحتمل في الانتخابات. ومن غير المنطقي أن ندعي أن الداعين لاستئناف الفكر الإسلامي يشكلون تهديدًا للأمن القومي وللانتخابات.

وأخيرًا، إننا نؤكد أن هذه الإجراءات ضد حزب التحرير في كينيا لن تؤثر في عمل الحزب، ولن تضطره للتخلي عن منهجه أو التراجع عن عمله، أو تمنعه من الاستمرار في تبني مصالح الناس، أو تحول بينه وبين محاسبة الحكام وكشف شرور الرأسمالي. بل على العكس من ذلك تمامًا، فسنقدم بثبات في الدعوة إلى الحق، وعلوينا ترنو صوب الخلافة على منهاج النبوة، التي ستحرر الإنسانية بما في ذلك غير المسلمين الذين يعانون حاليًا من الفقر بسبب الحروب والفساد وغيرها من الكوارث نتيجة المبدأ الرأسمالي.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في كينيا